

حكمة عائشة رضي الله عنها | 92 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحراً ببابه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ببابنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك آباء، أولئك آبائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والاخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة ونحن نتحدث عن حديث الافك الذي اصاب السيدة عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

وآآ عرفنا من فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحويني ان السيدة عائشة بعد ان عادت الى المدينة آآ لزمت البيت لمرضها بعد عودتها من السفر ولم تعلم ولم تشعر بما يشاع عنها من حديث الافك، فضيلة الشيخ آآ نواصل هذا - 00:01:40

تفضل. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين عائشة رضي الله عنها يقول انها مرضت بعد ما رجعت من الغزوة شهرا - 00:02:00 والناس يفيضون في حديث الافك وهي لا تشعر بشيء يقول ولكن كان يربيني اني لم اجد في وجيبي هذا اللطف الذي كنت اجده من النبي صلى الله عليه وسلم حين اشتكيه - 00:02:16

نعم. يعني هي شافت حاجة جديدة عليها لما كانت تمرض كانت تجد النبي صلى الله عليه وسلم في غاية الرقة. نعم هذه المرة برغم ان مرضها طال شهراً كاملاً الا انه صلى الله عليه وسلم يدخل - 00:02:35 ويقول كيف تيكم اسم اشارة زي للبعيد. ايوه. بأنه بعيد عنى. نعم. تمام؟ وطبعاً السيدة عائشة اعتادت من الرسول عليه وسلم الحنو الرفق حتى في غير المرض يعني. وبالذات في المرض. هي تقول كان يربيني شيء آآ علامة استفهام عندي. ان انا مستغيرة - 00:02:54

يشعر انه تغير. اه. مستغيرة. نعم. انها لا تجد منه الرقة التي كانت تعهد لها منه صلى الله عليه وسلم بالذات حين تمرض. نعم طبعاً الرسول كان وصله صلى الله عليه وسلم يعلم القصة لكن لم يتكلم. نعم. والناس يخوضون والناس ينقلوا الكلام بعض - 00:03:16 النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ولكن عائشة لا تشعر بشيء. وكما يقال اذا اراد الله شيئاً هيأ اسبابه. نعم. عائشة رضي الله عنها خرجت ام مسطوح احد الدين اشاعوا - 00:03:36

القصة مسطوح ابن اثناء احد الذين تناقلوا الناس ما تعرفش ان بيقولوا كزا وكزا ويروح لواحد تاني يقول ما تعرفش الاهلي كزا وكزا فالذى اشاع الكلام واحد هم آآ ثلاثة اربعة منهم مسطوح بن اساسة - 00:03:50 ام مسطوح خرجت مع عائشة رضي الله عنها لتقضي حاجته نعم. وكانوا يخرجون من ليل الى ليل. والعرب في الاول ما كانوا يتخدون الكتب في البيوت. دورات الماء ما كانوا يأنفوا في الخلاء. انه - 00:04:08

المرأة او الرجل اذا اراد ان يقضي حاجته يذهب ويبعد في الصحراء عشان يقضي حاجته. نعم. المهم ام مسطوح وهي ماشية مع عائشة عثرت في ملتها عثرت في ملابسها قال التعسة مسطوح - 00:04:24 زي ما الام مسلا او اي حد يقول ما تدعوا على ابنها فعلاً. نعم. وهي لا تقصد حقيقة الدعاء يعني. نعم نعم. تعس مصر فقالت عائشة لها

رجلًا شهد بدرًا. نعم. فقلت لها أية هنتم ايتها يعني زي بنتي او كده. نعم اولم تعلمي ما قال اللي هو مسطوح ابنها. نعم قالت لها وما قال؟ فقصت عليها حديث الافك - 00:04:56

ما يقول عرفت بقى. نعم. ما يقول الناس عنها في الخارج. نعم. يعني معرفتها بهذا الحديث وبهذا الكلام وهذه الشائعات كان له تأثير شديد على لم تستطع ان تقضى حاجتها - 00:05:17

نعم رجعت قالت وازدلت مرضًا على مرضي وبكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي شدة البكاء. نعم شوف العقل بقى ما راحتش للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:05:33

وقالت له نعم. ماذا يقول الناس عنك؟ وهل صدقت علي ما يقال؟ سكتت خالص. نعم. وارادت ان تستعلم الخبر اولا، ممكן يكون شائعا او مش دي ما ضبطتش الكلام. يعني او اتهيا لها - 00:05:51

حبت تتأكد من القضية. رد فعل فيه حكمة. صغر سنية. رغم صغر سنها. سبحان الله آآ اول ما وصلت البيت قالت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتي بيت ابي - 00:06:05

نعم. فلما ذهبت الى بيت ابها قالت لامها يا امي ماذا يقول الناس احنا ما يقول الناس؟ طبعا مش مصدقة. العفيفه الطاهرة طاهرة الذيل ما تزن بريهه وتصبح غرفة من لحوم الغوافل. كما - 00:06:21

يقول حسن بن ثابت نعم. تتهمن في عرضها. نعم قالت يا امته ماذا يقول الناس؟ احق ما يقول الناس؟ قالت يا بنتي هوني على نفسك والله انه لقل امرأة وضيئه - 00:06:38

عند رجل له زوجات اخريات الا اكثرن عليها. قالت لها طبيعة الامهات اللي بتتكلم. يا بنتي انت لك ضرراير. نعم. والضرارير دول انت اجملهم وانت احلاهم وانت احبابهم للنبي يعني. بتخفف عنها. نعم. فاكيد بيتكلموا عنك فما تاخديش يعني في بالك. قال ا وقد قال الناس - 00:06:54

نعم. مش مصدقة يعني. طبعا. تمام. طبعا. فبكت تقول بكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فارق كبدي. وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه المقربين منه يا عائشة استشار اسامة ابن زيد قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا - 00:07:14

وان تسأل الجارية تصدقك اللي هي بريدة الجارية فسأله البرير قال بريدة هل آآ يعني تعرفي شيئا عن عائشة تغمضينها عليه او تغمضينها عليه؟ يعني يعني شيء عليها والكلام ده - 00:07:34

فقالت لا والله يا رسول الله غير انها كانت فتاة حديثة السن تناهى عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله كل مشكلتها تعجن العجين تيجي تداجن بقى الفراخ والمعيز ومش عارف ايه الدواجن يعني الجارية لم يعني تفكر ولم - 00:07:54

بذهنها ان يعني يكون الحديث عن شيء سلوك في السلوك او في الاخلاق. طبعا. لأنها السيدة عائشة رضي الله عنها زوج نعم فسأل علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لاحز آآ النبي صلى الله عليه وسلم في كرب وانه مهتم بذلك فقال يا رسول الله النساء غيرها كثير - 00:08:14

يعني ارج نفسك وطلقها ان شئت طلقها وتزوج غيرها والنساء غيرها كثير. نعم. المهم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما استشار ما حوله وجد الكل اه كلمة اجماع في برائتها وطهارة ذيلها - 00:08:38

صعد المنبر وجمع المسلمين وقال ايتها الناس من يعذري من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا حينئذ قام سعد بن معاذ سيد الاوس وقال - 00:08:54

انا اعذرك منه يا رسول الله. ان كان من الاوس امرتني فضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتني ففعلنا امرك نعم. طبعا سعد بن معاذ احترز لأن كان في مشاكل في الجاهلية بين الاوس والخزرج. نعم. وكان الاوس والخلق. وكان رأس - 00:09:11

سعد بن عبادة. يعني رأس الاوس سعد بن معاذ اللي بيتكلم. نعم. الذي اهتز له عرش الرحمن ورئيس الخزرج سعد بن عبادة فلما سعد بن معاذ سامع الكلام ده قال مرنبي انا اعذرك منه. اي انا ان اقتصر لك منه. ان كان من الاوس ضربت عنقه بمناسبة ان هو سيد الاوس.

وراعى الخلافات القديمة بين الاوس والخزرج فاحترز باحترازين. نعم. بل بثلاثة احترازات عشان ما ييقاش الخزرج بالزبط كده قال
وان كان من اخواننا ادي اول احتراز. قال اخوانا ده اخوانا - 00:09:55

من الخزرج امرتنا ادي تاني احتراز يعني مش انا اللي هعمل بنفسي. نعم. انا في الاوس اضرب رقبته صح لان انا سيدهم. لكن الخزنة
لها سيد ولو انت امرتنا ده امرك فوق الكل. طبعاً تمام؟ اذا اول احتراز - 00:10:15

وان كان من اخواننا من الخزرج تاني احتراز امرتنا. نعم. تالت احتراز فعلنا امرك. نعم سعد ابن عبادة رضي الله عنه يبدو انه يعني
في غمرة الانفعال لغضب النبي صلى الله عليه وسلم وحزنه على اهله وبتاع ما خدش بالله من - 00:10:31

آآ كلام سعد بن معاذ. نعم. قد يسببه من بالضبط كده. فقام وقال له والله لا تقدر ولا تستطيع بيقول لمين لسعد بن معاذ سيد الاوس.
نعم. ام اسید بن حضیر ده من ارحام سعد بن معاذ - 00:10:49

قال لسعد ابن عبادة سيد الخزرج انك منافق وتدافع عن المنافقين. نعم اول ما قالوا كده تحدث فتنة وقد كاد. نعم. فقام الحيآن
الاوس والخزرج في المسجد. نعم. بالسلاح واحد بالك هيتقايلوا في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:11:07
فلا زال النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيديه الى الارض يخفضهم حتى سكنوا. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام كان كانت عادته
في خلال الشهر يدخل يسلم وما يتكلمش. هذه المرة بعد شهر - 00:11:26

هي المرة الاولى التي يجلس في بيته جلس على طرف السرير وبعدين حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال يا عائشة ان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوببي اليه - 00:11:42

نعم تمام طبعاً آنسيت ان اقول ان عائشة من بكائه المستمر قالت فاستأذنت علي امرأة من الانصار وجلست تبكي معي طبعاً كونها
تبكي معها نوع من التخفيف ان انا لما الاقي حد بيشاركني في الحزن بتاعي والكلام دوت بحس ان انا مش لوحدي. نعم. كما
قالت الخنساء يوم قتل اخوها كليب. قالت ولو لا - 00:12:02

كثرة الباكيين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي فهو ده الفائدة من لان بعض الناس كان سأل ما هي الفائدة؟ ان عائشة تقول فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فجلست تبكي معي. نعم. الفائدة انها شاركت - 00:12:27

تخفف عنها نعم تواسيها. نعم المهم عائشة التي تبكي شهراً كاملاً وهي تبكي ودموعها تنهمر كالانهار اول ما النبي عليه الصلاة والسلام
قال لها الكلمتين دول قالت فقلص دمعي. قلص يعني نشف - 00:12:42

النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا اذا نزل الوحي. نعم. واستلبت الوحي على غير العادة. لان فيه وقائع اقل من هذه كان الواحد
ينزل نعم. تمام. فكيف في واقعة مسل هزه. نعم. هزت المجتمع الاسلامي كله. نعم. وكان بعض الناس ان يفتنن بسبب - 00:13:00
ويظل الوحي شهراً كاملاً لا ينزل النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انه لن يتكلم في هذه المسألة الا اذا آذن الله تبارك وله
الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم بالشخص - 00:13:20

الذى اشاع هذه الشائعة يعرفه. طبعاً عرفهم بعد ذلك واقام عليهم الحد جمیعاً بعد ذلك يعني. نعم. وهذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة
ان شاء الله. ان شاء الله تعالى - 00:13:33

قال الشاعر القديم مفاخراباً بآبائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف في الصالح من
الصحابة والتابعين وتابعיהם اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي - 00:13:53
يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - 00:14:38